Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى ظاهر هذه الرواية إشكالات عدة ، منها : هذا القيام فى القبر ؟ وهل تفرد به موسى دون الأنبياء ــ عليهم السلام ــ وكيف تأتى له ــ مع ذلك ــ أن يكون فى استقبال النبى صلى الله عليه وسلم فى السماء السادسة ، وكيف يستساغ منه رفع صوته على ربه وهو نبى مرسل يعلم جلال الله ، وما يجوز فى جنابه تعالى ومالا يجوز ، فهل يكون موسى فى أدبه مع ربه أدنى مما يطلبه الله من عامة المؤمنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (١) صدق الله العظيم .

ثم هذا الأسف من موسى ــ عليه السلام ــ على ما فاته من فضل اختص به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله ــ فى رواية أخرى ــ :« أبكى لأن غلاما (٢) بعث بعدى يدخل

---

(١) سورة الحجرات : الآيتان ٢ و ٣ .

(٢) كان سن النبى صلى الله عليه وسلم فى أرجح الروايات ــ قد تجاوز الخمسين وقت وقوع المعجزة .